[256] وعبد ا (1) من فاطمة بنت الحسين الاصغر، وموسى الامام.....

_____ = ولهذه الغاية أضاف عليه شروحا بصورة حواشى مما يسهل على الطالب فهم المقصود، فيما يزعم قال: في هامش 3 ص 85: " كان الامام السادس جعفر قد عين - كذا ؟ ! - ابنه اسماعيل خلفا له، ولكنه عاد فعين - كذا ؟ ! - ابنه موسى الكاظم (المتوفى 183 ر 799) لانه وجد اسماعيل مرة في حالة السكر - كذا ؟ ! - ولكن بعض أتباعه لم يسلموا له بحق نزع الامامة عن اسماعيل فحافظوا على ولائه، وساقوها بعده في ابنه محمد...) ليت الاستاذ المستشرق - المحرر - لاحظ أصل كتاب الفرق بين الفرق ص 39 وان بعد عنه فكان عليه ان يلاحظ نفس المختصر ص 58 ملاحظة جيدة ليقرأ ما يقوله البغدادي مولف الاصل وتبعه الرسعنى في مختصر الاصل حيث قالا: " وافترق هؤلاء [الاسماعيلية] فرقتين فرقة منتظرة لاسماعيل بن جعفر - مع اجماع أصحاب التواريخ على موت اسماعيل في حياة أبيه - وفرقة منهم قالت كان الامام بعد جعفر سبطه محمد بن اسماعيل وقالوا: ان جعفرا نصب ابنه اسماعيل للامامة بعده فلما مات اسماعيل في حياة أبيه علمنا انه انما نصب اسماعيل للدلالة على امامة ابنه محمد بن اسماعيل والى هذا القول قالت الاسماعيلية من الباطنية. " فمن أين له اثبات دعواه من نصب اسماعيل والعدول عنه لسكره ونصب موسى، وليته دلنا على مصدر هذا الادعاء الكاذب، وكيف له باثبات زعمه من تعيين اسماعيل للامامة ؟ ومتى كان ذلك ؟ وأين ذكر ؟ لما ذا يذكر لنا مصدرا تاريخيا - وهو استاذ التاريخ - وكان عليه ان يقرأ تاريخ الفرق الاسلامية قراءة تفهم وبعدها يصدر أحكامه. وذى كتب الفرق من الملل والنحل، والتبصير، والفصل، واعتقادات فرق المسلمين للفخر الرازي، وفرق الشيعة، والفرق الاسلامية، والفرق بين الفرق، ومختصره كلها خالية عن مثل هذه الدعوى، ولو صحت لاشار إليها بعض أصحاب هذه الكتب ممن لم ينزه كتابه وقلمه من الطعن في أئمة المسلمين، ولكنها فرية وبهتان، والبلية كل البلية ان يحررها مستشرق يحمل من الالقاب العلمية اللامعة في دنيا الثقافة اليوم، وتعتز به المجامع العلمية في البلاد الاسلامية. وإذا كان هذا تحقيقه وهذا تحريره فأى قيمة لالقابه - الفارغة - في ميران التقييم الفكري ؟ !. (1) هو المعروف بالافطح (لانه كان افطح الرأس كما في الكشى ص 164 أو أفطح الرجلين كما في الارشاد ص 305) كان اكبر اخوته سنا بعد اسماعيل، قال الشيخ المفيد في الارشاد =

_____